جامعة بنها
كلية الآداب
قسم الإجتماع

التحوُّل الرقمي في تنمية التعليم الجامعي

إعداد الطالبة
آية الشحات فتحى حسب الله

إشراف

أ.د/ ثروت محمد شلبي
أستاذ علم الاجتماع
جامعة بنها

أ.د.م/ أيمن مصطفى القرنفيلي
أستاذ علم الاجتماع المساعد
جامعة بنها

2025م

الملخص

لقد شهدت السنوات الماضية طفرات كبيرة ومتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رافقها تغير في قدرات الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا نحو اليسر والسهولة والسرعة في عمليات الوصول إلى مصادر المعلومات، وممَّا لا شك فيه أنه نتج عن هذه الثورة التكنولوجية الحديثة سلوكيات اختلفت بين الإيجابية إذا ما تمَّ استغلالها على الوجه الأمثل، والسلبية إذا تمرد مستخدموها على الضوابط القانونية والقواعد الأخلاقيَّة التي تنظم شئون الحياة الإنسانيَّة، والفارق بينهما هو كيفية استخدام الأفراد لها؛ ولذلك فإنَّ هذه الثورة تستحق الاهتمام بها ودراستها من كافة جوانبها التربويَّة والتقنيَّة؛ للتعرُّف على مدى تأثيرها على المجتمع بوجه عام والفرد بوجه خاص.

إن عمليَّة التحوُّل الرقمي في التعليم الجامعي باتت من أهم القضايا الاستراتيجية على الساحة العلميَّة، فقد وصلت التكنولوجيا إلى كافة نواحي الحياة الثقافيَّة، والعلميَّة، والاجتماعيَّة، الاقتصاديَّة، والصحيَّة، ولم يعُد من الممكن إغفال دور الثورة التكنولوجيا التي تغلغلت في كل المجتمعات؛ ولذلك كان لا بدَّ من تطوير التقنيات التربويَّة داخل المؤسسات التعليميَّة، وبعد تبني الدولة المصريَّة لخطة التحوُّل الرقمي 2030 م، فقد أجبرت المؤسسات التعليميَّة على التحديث والمعاصرة، وتبني كل ما هو جديد في النظام التعليمي من الكتاب الإلكتروني، وتصفح الطالب على الإنترنت، وتقديم المحاضرة أون لاين، والتصحيح الإلكتروني، ونظام الدفع والتقديم وغيرها من الوسائل التقنية، وذلك بغض النظر عن إيجابياتها وسلبياتها.

الكلمات المفتاحية :

التحول الرقمى ؛

التعليم الجامعى ؛

التغير الإجتماعى ؛

التعليم الإلكترونى ؛

الرقمنة ؛

التحوُّل الرقمي في تنمية التعليم الجامعي

مقدمة :

شهد العالم اليوم تطورًا كبيرًا في مؤسسات التعليم العالي في المجالات العلميَّة والتقنية المتعددة، وفي مقدمتها تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تعتبر أحد أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي، الذي يفرض نفسه اليوم في أن تتجه الجامعات نحو التعليم والتعلم الرقمي والذي أصبح يمثل ضرورة مهمَّة تفرضها التغيرات العالمية المتسارعة، والتدفق المعرفي والثورة الكبيرة في التكنولوجيا الرقميَّة.

ولذلك تؤدي الجامعات دورًا فعَّالًا في تنمية الوعي المجتمعي ومساعدة المجتمعات على التحوُّل، وذلك اعتبارًا من امتلاكها مقومات التطوير، فلديها الموارد البشريَّة والكفاءات العلميَّة متعددة التخصصات، فتمتلك المعامل ومراكز البحوث والمختبرات، وفيها العلماء والباحثون؛ فكل هذا يجعلها مهيأة لتنمية الثقافة التقنية لدى المجتمع، والانتقال به نحو التحوُّل الرقمي في مختلف المجالات.[1]

وتعتبر الجامعة من أهم المصادر الرئيسية لتنمية المجتمع من جميع جوانبه؛ لما لها من دور فعَّال في التنمية السياسيَّة والاقتصاديَّة والثقافيَّة والاجتماعيَّة، ومكانًا لالتقاء الأجيال المختلفة، ومناخًا مناسبًا لبلورة الهوية القومية وذلك من خلال الحفاظ على القيم التاريخية، وتُعد مكانًا للتواصل الحضاري والثقافي على المستوى العالمي.

ومن هنا ازدادت حاجات المجتمع إلى إنشاء مؤسسات التعليم الجامعي وتطويرها وتنويع التعليم فيها وربطه بخطط التنمية وبحاجات المجتمع، كما أن الجامعة تُعد طليعة التغيير نحو الأفضل؛ وذلك لأنَّ التعليم الجامعي يُعتبر من أهم الوسائل لتنمية وتطوير المجتمعات بأكملها؛ ولذلك فإنَّ عليه أن تكون متكاملة مع المجتمع وعلى وعي وإدراك لحاجاته وتطلعاته.

أولا : أهمية الدراسة :

لقد شهد التعليم الجامعي في الربع الأخير من القرن الماضي تغييرًا جذريًّا في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته، وقد جاء هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم الجامعي، والمتمثلة في تطوير تقنيات التعليم، وزيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الكبير، وظهور التكتلات الاقتصاديَّة وظاهرة العولمة، وظهور صناعات جديدة أدت إلى توجيه

---

[1] ياسر حزام الخطيب، خليل محمد الخطب: تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع 19، مجلد 8، 2021، ص 58: 59.

الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي، وكذلك الاعتماد على المنافسة الاقتصاديَّة في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج؛ ولذلك فقد أصبح التعليم الجامعي مطالبًا أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة وذلك من خلال تنمية المهارات البشرية، واستخدام تخصصات جديدة تلائم متطلبات العصر، وذلك مع الحرص على تخريج كوادر بشرية لديها قدرة التعامل مع كل المستجدات والمتغيرات التي يشهدها العصر. ولذلك ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يلبي متطلبات المجتمع ويحقق تقدمها، وذلك عن طريق إعداد القيادات الفكريَّة في مجالات التعليم المتنوعة.[2]

وبناءا على ذلك فإن أهمية الدراسة تنطلق مما يلى :

1- الأهمية العلمية :

لقد أدَّى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب، كما ساعدت التكنولوجيا الرقميَّة في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المتنوعة، فعلى سبيل المثال فقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات الرقميَّة في تغيير دور عضو هيئة التدريس والمعلم من كونه ناقلًا للمعلومات إلى القيام بدور المرشد والمدرب والقائد والميسر والمقوم، كما ساعدت التكنولوجيا الرقميَّة في تغيير دور المتعلم من مجرد متلقٍّ للمعارف إلى دور الباحث والمستكشف.[3]

وبالتالي كان لازمًا على الجامعات المصريَّة أن تواكب التطورات الحديثة في التعليم، وذلك من خلال توظيف تقنيات التعليم والتعلم لرفع مستوى التحصيل الجامعي بفاعلية وكفاءة؛ وهذا الأمر يتطلب من الجامعات مساعدة الدارسين في استخدام مصادر التعلم المتنوعة وفي مقدمتها التدريب على استعمال الحاسب، والأقراص المدمجة، والإنترنت، وتقنية المعلومات والاتصالات، وكيفية التعامل مع المعلومات الرقميَّة.

ومن هنا فإنَّ التحوُّل الرقمي يفرض وبقوة على المجتمعات أن تتغير من أطرها التقليدية إلى هيكلة متكاملة تعتمد على التقنية التي توفر الوقت والجهد وتعمل على تحسين الأداء، وتساير التطورات العالمية المتسارعة، فمع كل تقدم تقني يتم التركيز على الجامعة لكي تقوم بدورها في العصر الرقمي.

---

[2] أحمد حسين عبد المعطى هندسة التغير بالتعليم الجامعي في العصر الرقمي، دار السحاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018، ص 8.

[3] ياسر حزام الخطيب، خليل محمد الخطب: تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع 19، مجلد 8، 2021، ص 59.

2- الأهمية التطبيقية :

تحاول الدراسة الراهنة إلقاء الضوء على التحوُّل الرقمي في التعليم الجامعي من حيث ماهيته والمحاور التي يقوم عليها، والأسباب التي تساعد في نجاحه أو فشله، وأهم آلياته ومخاطره؛ وذلك للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية له، ومحاولة استكشاف الأبعاد الثقافيَّة والاجتماعيَّة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي.

ثالثا : أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة من هدف رئيسى وهو :

استكشاف تأثير ظاهرة التحوُّل الرقمي على التعليم الجامعي في مصر **وينبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية، منها:**

1. استعراض أهم المفاهيم والاتجاهات المفسرة لظاهرة التحوُّل الرقمي.
2. التعرُّف على آليَّات التحوُّل الرقمي ودوره في التعليم الجامعي في مصر.
3. محاولة الكشف عن عناصر ثقافة التحوُّل الرقمي لدى عينة الدراسة.

رابعا: المنهج:

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي في دراسة الحقائق الراهنة ووصفها، وذلك من خلال عرضها للتحول الرقمي ودوره في التعليم الجامعي في مصر، وما يصاحبه من معوقات ومتغيرات جديدة، مع تفسير هذه الحقائق والنظريات؛ لمعرفة أكثرها تأثيرًا على دول العالم وعلى وجه الخصوص دول العالم الثالث.

كما استعانت الباحثة بالمنج المقارن؛ للمقارنة بين ردود إجابات الشرائح المتباينة لمجتمع البحث، والتي تعتقد الباحثة أنها ربما تعطي مفارقات اختلاف ونقد في الاتجاهات المستقبلية والرؤى.

خامسا: أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على الاستبيان :

- (استبيان لأعضاء هيئة التدريس) بكليتي (الآداب – العلوم) بجامعة بنها.
- (استبيان للطلاب) بكليتي (الآداب – العلوم) بجامعة بنها.

سادسا الدراسات السابقة :

دراسة مصطفى محمود بسيوني علي: "متطلبات التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر خبراء التربية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية 2020".[4]

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد قائمة مقترحة للمتطلبات اللازمة للتمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر خبراء التربية، ولتحقيق هذا الهدف استعرض البحث مفهوم التمكين الرقمي في التعليم، وفلسفته، وأهميته، وأيضًا الدواعي إليه، كما ناقش البحث أدوار أعضاء هيئة التدريس في ظل التحوُّل الرقمي.

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال تصميم استبانة تمَّ بناؤها من خلال دراسة وتحليل الدراسات السابقة.

دراسة لمياء إبراهيم الدسوقي: "التحوُّل الرقمي في الجامعات المصريَّة الواقع – المتطلبات – التحديات، 2022".[5]

تهدف هذه الدرسة إلى التعرُّف على مفهوم التحوُّل الرقمي ودواعي تطبيقه في الجامعات المصريَّة، وتقنياته الحديثة، وأهم التحديات التي تواجهه، كما هدفت هذه الدراسة الكشف عن آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة حول واقع التحوُّل الرقمي بها وآليات تحقيقه، وأهم معوقاته، ووضع تصور مقترح في ضوء ذلك للتحول الرقمي في الجامعات المصريَّة.

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ وذلك لتحليل ووصف وتحليل المعلومات الخاصَّة بالتحول الرقمي في الجامعات المصريَّة بشكل علمي وموضوعي، وكذلك الوصول إلى النتائج التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة والإجابة عن تساؤلات الدراسة. وقد اعتمدت هذه الدراسة الاستبيان؛ للاطلاع على آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة حول التحوُّل الرقمي (ومتطلباته وواقعه، ومعوقاته).

---

[4] دراسة مصطفى محمود بسيوني علي: متطلبات التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع 194، مجلد 4، 2022، ص84.

[5] لمياء إبراهيم الدسوقي: التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الواقع – المتطلبات – التحديات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلد 99، 2022.

دراسة Ruxandra Bejinaru (2019): "أثر الرقمنة على التعليم العالي في اقتصاد المعرفة"[6]

هدف الدراسة:

تحليل ظاهرة الرقمنة في خمسة مجالات تعليمية في رومانيا، مقارنة بالدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

مناهج وطرق وأدوات البحث:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج المقارن، كما تمَّ الاستعانة بالوثائق الرسمية الصادرة عن مكاتب المفوضية الأوروبية والصادرة عن الهيئات المتخصصة.

دراسة Adnan, Hamideh (2015): "التحوُّل الثقافي للمناهج نحو بيئة الإنترنت، توجيهات لكليات التعليم العالي".[7]

هدف الدراسة:

تنمية وتطوير المنتج التعليمي باستخدام الطرق والأساليب النوعية، ويتكوَّن المنتج التعليمي من مجموعة من الإرشادات التي صممت لاستخدامها كأداة من قبل أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي، عند تحويل مناهجهم ثقافيًّا إلى بيئة الإنترنت.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي.

سابعا: متن الدراسة :

وفي هذا الفصل تحاول الدراسة الراهنة إلقاء الضوء على التحوُّل الرقمي في التعليم الجامعي من حيث ماهيته والمحاور التي يقوم عليها، والأسباب التي تساعد في نجاحه أو فشله، وأهم آلياته

---

(6) Ruxandra Bejinaru:impact of digitalization in the knowledge economy "management dynamics in the knowledge economy journal, vol:7, no:3, faculty of management (SNSPA),2019.

(7) Adnan Hamideh:cultural thansformation of curricula to the online environment: guidelines for facuity in higher education, unpublished doctor thesis, department of education , educational leadership, postsecondary education,Portland state university,Newyork, 2005, p.12.

ومخاطره؛ وذلك للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية له، ومحاولة استكشاف الأبعاد الثقافيَّة والاجتماعيَّة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي.

أولا: التحوُّل الرقمي والتغيُّر الاجتماعي:

ويُعد التحوُّل في ثقافة المؤسسة وبيئة العمل وتنميتها من العوامل الهامة لتحقيق النجاح في برنامج التحوُّل الرقمي؛ ولذلك لا بدَّ من التركيز على إدارة التغيير والعمل عليها في المراحل الأولى من برنامج التحوُّل، وتخص إدارة التغيير بيئة العمل، وأصحاب المصلحة من تنفيذ البرنامج كالمستخدمين الداخليين والموظفين، والقطاع الحكومي والخاص، ممَّن سيتم التعامل معهم، وأيضًا الجمهور أو المستفيد النهائي من الخدمات المقدمة من المؤسسة؛ ولذلك فلا بدَّ من إيجاد خطة واضحة للتوعية لتوضيح المفاهيم أهداف برنامج التحوُّل لكل المستويات داخل المؤسسة، ومساندتهم في كافة مراحل برامج التحوُّل وضمان تواجدهم ومشاركتهم والأخذ بآرائهم وتدريبهم على آليَّات العمل الجديدة من أجل إنتاج برنامج التحوُّل بشكل دوري.

ويقصد بالرقمنة الرقميَّة أيضًا تحويل وظيفة تكنولوجيا المعلومات في المنظمة إلى وظيفة داعمة للتحول الابتكاري للمؤسسة بشكل يجعلها منظمة سريعة الاستفادة من التطور الرقمي؛ من أجل اقتناص المنظمة الفرص المتاحة في السوق ومساعدتها في منع التهديدات التي تلاحقها لتحقيق أهدافها، ولكى تستطيع الرقمنة الابتكارية تحقيق ذلك فلا بدَّ لنظم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أن تتسم بالمرونة؛ أي أن تصبح نظم معلومات مرنة، ونقصد بالمرونة هنا قدرة هذه النظم على التغيير والتكيف السريع مع المستحدثات التي تحدثها التقنيات الرقميَّة سريعة التغيير، فهي تمكن المؤسسات من اقتناص الفرص التجارية التي قد تظهر بشكل مفاجئ.

ولكي تستطيع المنظمات التكيف في ظل الرقمنة الابتكارية، وكذلك الثورة الصناعية الرابعة فعليها التركيز على ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

1. التكامل الرأسي وذلك من خلال أنظمة الخدمات أو الإنتاج.
2. التكامل الأفقي وذلك من خلال سلاسل القيمة.
3. الهندسة الشاملة لسلسة القيمة. [8]

إنَّ التطورات التكنولوجية التي تحدث في الوقت الحاضر من خلال التشكيل الرقمي هي ظاهرة لم نشهدها من قبل، ومع انتشار العديد من التغييرات بصورة أكبر من الفترات السابقة

---

[8] حسين مصلحي: التحول الرقمي الإطار المستقبلي لنظم تكنولوجيا المعلومات، ط1، جامعة كفر الشيخ، 2012، ص 16: 17.

للتقدم التكنولوجي، وبفضل الاتصال بالإنترنت من خلال الأجهزة المحمولة، فنعيش الآن في عالم أكثر اتصالًا بالرقمنة؛ حيث تُوجد تأثيرات مختلفة على أنظمة التعليم، وينظر العديد من الأساتذة والباحثين وكذلك المنظمات إلى التقنية الرقميَّة على أنه قادرة على أن تحول العمل والتعليم لتحقيق مرحلة لاحقة من التطور التكنولوجي؛ وهذا يُشير إلى أن الرقمنة في اتجاه الفهم والإنجاز بفضل أفضل عما سبق.[9]

ثانيا: التحوُّل الرقمي في تنمية التعليم الجامعي:

لقد أثرت التكنولوجيا الرقميَّة الحديثة في الوقت الراهن على كل جانب من جوانب الحياة الإنسانيَّة، ولعبت أدوارًا فعَّالة في العمل والتعليم والصحة والترفيه وغيرها؛ حيث إنها أصبحت عاملًا أساسيًّا في التنمية المستقبلية لصناعة الخدمات؛ نظرًا لما توفره من بيئة علمية متكاملة ينعكس آثارها على العلاقات الحياتية وعلى طرق التفكير والتواصل بشكل مباشر وبشكل غير مباشر.

ومن هنا فقد أقرَّ كثيرٌ من الخبراء التربويين بحقيقة أن التعليم يجب ألا يقتصر على الجدران الأربعة للمؤسسات التعليميَّة التقليدية، إلا أنه يجب الاعتماد على التكنولوجيا الرقميَّة كمدخل في توفير التعليم والتعلم بهذه المؤسسات، وخاصة مع تزايد استخدام مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في كل قطاع، وجعلها شرطًا أساسيًّا للحصول على أجور أعلى في قطاع الأعمال؛ وهنا ظهرت الدعوة إلى التحوُّل الرقمي في مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها.

ويهدف التحوُّل الرقمي إلى الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك؛ من أجل إحداث تغير جذري في طريقة العمل، وذلك عن طريق الاستفادة من التقدم والتطور التقني الكبير، ويتعلق بانتقال الشركات والقطاعات الحكومية إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقميَّة في ابتكار الخدمات والمنتجات، والعمل على توفير قنوات جديدة من العائدات والتي تزيد من قيمة منتجاتها.[10]

وقد مرَّ التعليم بعدة مراحل على النحو التَّالي التعليم التقليدي، والتعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المتنقل، والتعليم المدمج. وقد بذلت مصر جهودًا كبيرة لمسايرة هذا التوجه العالمي؛ حيث أصدرت وزارة الاتصالات برنامج للرقمنة في المرحلة الجامعية.

---

[9] أنطوان بطرس: المعلوماتية على مشارف القرن الحادي والعشرين، لبنان الطبعة الأولى، 1987، ص 11.

[10] إبراهيم الدسوقي إبراهيم، لمياء إبراهيم المسلماني: التحول الرقمي في الجامعات المصرية، الواقع – المتطلبات – المعوقات، المجلة التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 99، 2022، 796.

ويهدف إلى تحويل الجامعات المصريَّة إلى جامعات ذكية، كما اتجهت الوزارة بالتعاون مع الشركة المصريَّة للاتصالات من أجل تحسين البنية التحتية للجامعات، والعمل على إنشاء شبكة موحدة لربط الجامعات ببعضها البعض، وزيادة سرعة الإنترنت المقدمة للجامعات؛ من أجل إتاحة الخدمات التعليميَّة الرقميَّة للطلاب، والدفع الإلكتروني للرسوم، وكذلك إنشاء منصات رقمية يتوفر عليها المقررات الدراسة، والعمل على ميكنة أعمال الامتحانات، وذلك بإتاحة الاختبارات الإلكترونيَّة.

كما تسعى وزارة الاتصالات إلى تصميم مجموعة جامعات تكنولوجية متخصصة في عدد من المحافظات؛ بهدف تخريج كوادر شبابية مؤهلة لتواكب التطورات العالمية، وقادرة على أن تساير الثورة الصناعية الرابعة والتقنيات المتطورة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وعلوم البيانات والحاسب[11].

وفي هذا الصدد يُؤكد علي ليلة في كتابه (التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي) على أن عمليَّة التعليم لا بدَّ أن تتغير وبالتحديد التعليم الجامعي، لترتفع كفاءته وقدرته على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على العالم، وقد وضحت وزارة التعليم العالي في دراسة لها بعنوان (الارتقاء بمستوى خريجي التعليم الجامعي عام 2000م) عشرة تحولات ضرورية، **حتى يُمكن للتعليم الجامعي أن يساير التغير، وهي:**

1. التحوُّل من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الجودة والإتقان.
2. التحوُّل من ثقافة التقليد إلى ثقافة الابتكار.
3. التحوُّل من الجمود إلى المرونة.
4. التحوُّل من التعليم محدودي الأمد إلى التعليم مدى الحياة.
5. التحوُّل من التعليم المعتمد على الآخر إلى التعليم المعتمد على النفس.
6. التحوُّل من التنميط إلى الخصوصية والتنويع.
7. التحوُّل من ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم.
8. التحوُّل من التعليم المعتمد على الإجبار والفرض إلى التعليم المعتمد على الاختيار والديمقراطية والمشاركة.

---

[11] إبراهيم الدسوقي، لمياء إبراهيم، التحول الرقمي في الجامعات المصرية، الواقع – المتطلبات – التحديات، مرجع سبق ذكره، ص 797.

9. التحوُّل من استهلاك المعرفة جاهزة الإنتاج إلى إنتاج المعرفة بما تتضمنه من إنتاج التكنولوجيا.

10. التحوُّل من السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي.[12]

وتسعى الدراسة الراهنة إلى التركيز على التحوُّل الرقمي ودوره في التعليم الجامعي، باعتباره أحد أهم العوامل التي يتحدد بها مستقبل الجامعة ومركزها التنافسي بين الجامعات على المستويات العالمية والمحلية.

ومن أهم المراحل التي مرَّ بها التعليم الجامعي هي مرحلة التعليم المدمج؛ فهو طريقة تعليمية تتضمن تكاملًا فعَّالًا بين وسائط متنوعة من التعليم؛ حيث استخدام التعليم التقليدي جنبًا إلى جنب مع التعليم المحوسب؛ من أجل الوصول إلى أفضل المميزات الموجودة في الطريقتين. وقد سمى بهذا الاسم لأنه يدمج التكنولوجيا الرقميَّة وما تتضمنه من إمكانات غير موجودة في الصفوف التقليدية مع التعليم التقليدي؛ ومن هنا يتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني والذي يتضمن كثيرًا من المميزات، مثل: عروض الصوت والصورة والفيديو والبرامج التفاعلية، وكذلك التواصل مع جهات أخرى.

فالتعليم المدمج يُمكن أن يزيد من إمكانيَّة الوصول بالمتعلمين بمصادر للمعرفة أكثر، وبمرونة كبيرة، وأيضًا زيادة مستوى التعليم النشط، وتحصيل مستوى أفضل من الخبرة عند الطالب، والوصول إلى توعية أفضل من النتاجات التعليميَّة.

أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، فالتعليم المدمج يؤدي إلى تحسين ممارسات التدريس أيضًا القدرة على إدارة الصف، فالتعليم المدمج قد يتضمن:

- أنشطة متنوعة للتعلم وجهًا لوجه، ومن خلال الإنترنت.
- تقنيات مختلفة، كالمحاضرة مع وسائل الإعلام الاجتماعيَّة والتكنولوجيا الناشئة.
- الأنشطة الجماعية، كالمحاكاة، والتعليم المعتمد على التكنولوجيا الحديثة.[13]

ويعرف التعليم المدمج أيضًا على أنه: برنامج تعليمي رسمي أو غير رسمي يجمع بين الوسائط الرقميَّة من خلال الإنترنت وأساليب الفصل التقليدي، ويستوجب حضورًا ماديًّا لكل من

---

[12] علي ليلة: التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي، دراسة في الواقع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث التعليم والقوى العاملة، القاهرة، 2009، ص 131.

[13] خير سليمان شواهين: التعليم المدمج والمناهج الدراسة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص 3: 4.

المعلم والطالب، وذلك مع وجود بعض عناصر تحكم الطالب بمرور الوقت أو المسار أو المكان أو السرعة.[14]

ويتضمن التعليم المدمج على مجموعة من الوسائط والتي يتم تنفيذها لتتمم بعضها البعض، ولتعزز عمليَّة التعلم وتطبيقاته، ويعتبر نمط التعليم المدمج من أكثر الأنواع مرونة وشمولًا وفاعلية عن غيره من أنواع التعليم الإلكتروني الأخرى؛ وذلك لأنه يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.[15]

أما عن التعليم الإلكتروني:

فيعرف بأنَّه: التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات التي تعتمد على تقنية الحاسب الآلي والإنترنت، ويُمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

وقد عرف العريفي التعليم الإلكتروني بأنَّه: يتضمن تقديم المحتوى التعليمي وما يشتمل عليه من تمارين وشروحات ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بُعد وذلك بالإعتماد على برامج متطورة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت.

ويُعرف عبد الله بن عبد العزيز التعليم الإلكتروني بأنَّه: طريقة للتعليم باستخدام طرق الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته، ومكتبات رقمية، وبوابات الإنترنت، سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بُعد.[16]

وقد عرَّف الحلفاوي التعليم الإلكتروني بأنَّه: التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونيَّة من أجل تحقيق الأهداف التعليميَّة، وتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين، والتغلب على الحواجز الزمانية والمكانية، وتشتمل هذه الوسائل في الأجهزة الإلكترونيَّة الحديثة كالحاسب

---

[14] Carrie H. Kahn: from bricks to clicks: the transformational processes and policies for colleges beyond 2020, op. cit. p. 52.

[15] هند مؤيد الدليمى: بيئات التعليم الافتراضية، دار السحاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018، ص32.

[16] عبد الرؤف محمد إسماعيل، نجلاء محمد فارس: التعليم الإلكتروني، مستحدثات في النظرية والاستراتيجية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2017، ص30.

الآلي، وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو عن طريق شبكات الحاسب والمتمثلة في الإنترنت، وما أنتجته من وسائط أخرى كالمكتبات الإلكترونيَّة والمواقع التعليميَّة.[17]

وتتلخص أهميَّة التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

1- يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية الفكر وإثراء عمليَّة التعلم.

2- يساهم التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص للتعلم لجميع فئات المجتمع.

3- يساعد التعليم الإلكتروني المتعلم على الاستقلالية والاعتماد على الذات.

4- يُوفر التعليم الإلكتروني التعليم في أي وقت وفي أي مكان وذلك وفقًا لمقدرة المتعلم على التحصيل.

5- يساعد التعليم الإلكتروني المتعلم على إتقان المهارات الدراسية والتدريسية.

6- يساعد التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المجالات التربويَّة.

7- يساعد التعليم الإلكتروني في إزالة الحواجز والمعوقات التي تقف في طريق عمليَّة التعلم، ويساهم في نجاح العمليَّة التعليميَّة.

8- يحقق التعليم الإلكتروني الملاءَمة بين المعلم والمتعلم، ويتيح التكافؤ للمتعلم في الإدلاء برأيه.

9- يحقق التعليم الإلكتروني الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميه، وذلك عن طريق غرف الحوار ومجالس النقاش.

10- يُوفر التعليم الإلكتروني تنوع الأدوات الملائمة لتنوع الطلاب.

وبذلك يُعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة ملحَّة لكل المجتمعات سواء النامية أو المتقدمة؛ لكونه يُوفر فرصًا وخدمات تعليمية تتجاوز الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد.[18]

المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني:

هناك بعض المصطلحات المرتبطة بشكل كبير بالتعليم الإلكتروني ومنها مصطلح التعليم المدمج والتعليم عن بُعد والتعليم بالإنترنت والتعليم الشبكي والتعليم الافتراضي والتعليم غير

---

[17] السيد عبد المولى أبو خطوة: معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، المجلة العلمية لضمان جودة التعليم العالي، مجلد 5، عدد 10، 2012، ص8.

[18] طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص56: 57.

المتزامن والتعليم والتوجيه متعدد المناهج والتفاعلية والفيديو التفاعلي، وفيما يلي شرح مبسط لكل منهما:

1- التعليم المدمج:

ويعني توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعليم وجهًا لوجه، والتعليم بالاتصال المباشر؛ من أجل إحداث تفاعل بين عضو هيئة التدريس بوصفه معلمًا وموجهًا مع المتعلمين وجهًا لوجه، أو من خلال هذه المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونيَّة ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بأنشطة ومستوى التعلم. ولذلك يُعد التعليم المدمج جيلًا جديدًا من أجيال التعلم، وليس نوع تعلم جديد؛ لكونه أحد مداخل التعليم والتي يظهر فيها المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

2- التعليم عن بُعد:

وهو التعليم الذي يتم فيه استخدام وسائل الاتصالات والمعلومات ومنها أجهزة الكمبيوتر، ومواقع الإنترنت وبرامج محادثة واتصالات تليفزيونيَّة وتليفونيَّة تعليميَّة؛ وذلك لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب؛ حيث لا يشترط تواجدها في نفس المكان فهو يتسم بالفصل المكاني والزماني بينهما، وهذا يُمكن الطالب من استكمال تعليمه في أي وقت وفي أي مكان يختاره.

3- التعليم بالإنترنت:

ويقصد به استخدام الإنترنت في الدراسة والتعليم من أجل إحداث تغييرات سلوكيَّة غير مرغوب فيها لدى المتعلمين عن بُعد، ويعرف الإنترنت بأنَّه: شبكة الشبكات المتصلة بأجهزة الكمبيوتر العالمية، وعند استخدامها للبحث عن موضوع معين، فتقوم بالاتصال بجميع أجهزة الكمبيوتر التي لديها بيانات عن هذا الموضوع، وتحديد تلك البيانات وعرضها.

4- التعليم الشبكي:

ويقصد به التعليم الذي يمدُّ المتعلمين بالمعلومات المتنوعة، ويُمكن الطالب من أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده، وذلك بتوفير أساليب الاستماع له والمشاركة في المحاضرات وكذلك التفاعل مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس، وذلك عن طريق استخدامه لحاسبه الشخصي والاتصال بالإنترنت، وذلك في أي مكان يريده.

5- التعليم الافتراضي:

ويعرف التعليم الافتراضي بأنَّه: توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل البيانات والمعلومات، والتعايش معها إلكترونيًّا. ويقصد به أيضًا بأنَّه: التعليم الذي يستطيع الطالب

متابعته من المنزل، أو من المكتب، أو من أي مكان يريده، وذلك عندما تتوافر لديه الإمكانات المطلوبة من أدوات تعايش الاتصال بالإنترنت.[19]

6- التعليم غير المتزامن:

وهو يعني استخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا المتطورة في نقل وتوصيل الاستجابات والممارسات التعليميَّة لأي مادة دراسية للطالب، وذلك مع توافر الفصل المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب؛ لأنه لا يستوجب وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعات التدريس.

7- التعليم والتوجيه المتعدد المناهج:

ويشير هذا المفهوم إلى التوجيه والإرشاد الذي يوجه للطالب قبل التحاقه بالتعليم الإلكتروني؛ حيث يتم تعريفه بجميع التخصصات التي تناسبه، كما تتم مساعدته على الاختيار من بين تلك التخصصات المتعددة.

8- التفاعلية:

وهناك نوعان من التفاعلية، هما:

أ)- التفاعليَّة الارتباطيَّة:

ففيها تُوجد أزرار للتحكم والإبحار المعلوماتي للمادة التعليميَّة، وذلك بالضغط على الزر، يبدأ الإبحار بالمتعلم حيث تعرض له صفحات جديدة أو أحد عناصر الوسائط المختلفة، أو الرجوع إلى الصفحة التفاعلية الرئيسية والتي بدأ الإبحار منها.

ب)- تفاعليَّة المحاكاة:

فهي تدل على الأنشطة التفاعلية القائمة على المحاكاة وبرمجياتها والتي تسمح للطالب بالتعلم في بيئة تشبه البيئة الواقعية.[20]

9- الفيديو التفاعلي:

---

[19] طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص33: 35.

[20] طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص36.

وتتيح هذه التقنية إمكانيَّة التفاعل بين المتعلم وبين المادة المعروضة، والتي تتضمن الصور المتحركة المصحوبة بالصوت؛ وذلك بهدف جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتُعد هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد، وذلك لأنَّ المتعلم لا يستطيع التفاعل مع المعلم، بل مع المادة المعروضة فقط.

رابعًا: الثقافة الرقميَّة لمجتمع الدراسة

إنَّ ظاهرة الرقمنة هي ظاهرة جديدة نسبيًّا على المجتمعات، وإن تفاوتت درجة الاعتماد عليها بين الدول وكذلك الأفراد، ومن هنا فهي تشكل لدى مستخدمي التقنية نوعًا من المعرفة الجديدة لها علاقة بمصادر وأشكال تختلف كليًّا عما كان عليه والتي تمثلت سابقًا بمصادر المعلومات المختلفة (كتب، صحف، مجلات، مواد سمعية بصرية) هذه المعرفة الوليدة التي نتجت عن دخول التكنولوجيا بقوة في حياة الأفراد، وكذلك المؤسسات، أنتجت حالة معرفيَّة ثقافية عند المتعاملين معها سميت (بالثقافة الرقميَّة).

ولذلك نجد أن ظاهرة الثقافة الرقميَّة نشأت نتيجة للثورة التكنولوجية وانتشار الإنترنت، فهي تعكس التأثير العميق للتكنولوجيا الرقميَّة على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والاقتصاد والتواصل والفنون والسياسة، وحتى الهوية الشخصيَّة والجماعيَّة.

وقد أحدثت الثقافة الرقميَّة تحولات عميقة في أنماط الحياة والتواصل، والتعلم، والعمل، كما أدت إلى ظهور مجتمعات افتراضية جديدة وأنواع وأشكال متنوعة من الإبداع والتعبير، وبالرغم من ذلك فإنَّ الثقافة الرقميَّة تطرح كثيرًا من التحديات مثل الخصوصية الرقميَّة، والأمان السيبراني والفجوة الرقميَّة؛ ممَّا يتطلب ضرورة تنمية الوعي الرقمي وتطوير وتنمية المهارات الرقميَّة عند الأفراد، والتشجيع على الاستخدام الأخلاقي لوسائط التكنولوجيا بمختلف أنواعها.[21]

وبعد دراسة التحوُّل الرقمي في التعليم الجامعي في الجزء السابق، اتضح أن عمليَّة التحوُّل الرقمي في التعليم الجامعي باتت من أهم القضايا الاستراتيجية على الساحة العلميَّة، فقد وصلت التكنولوجيا إلى كافة نواحي الحياة الثقافيَّة، والعلميَّة، والاجتماعيَّة، الاقتصاديَّة، والصحيَّة، ولم يعُد من الممكن إغفال دور الثورة التكنولوجيا التي تغلغلت في كل المجتمعات؛ ولذلك كان لا بدَّ من تطوير التقنيات التربويَّة داخل المؤسسات التعليميَّة، وبعد تبني الدولة المصريَّة لخطة التحوُّل الرقمي 2030 م، فقد أجبرت المؤسسات التعليميَّة على التحديث والمعاصرة، وتبني كل ما هو جديد في النظام التعليمي من الكتاب الإلكتروني، وتصفح الطالب على الإنترنت، وتقديم

---

[21] قصي إبراهيم عجيب: الثقافة الرقمية لدى الأفراد، مجلة الأدب العلمي، ع 132، جامعة دمشق، 2024، ص 58:55.

المحاضرة أون لاين، والتصحيح الإلكتروني، ونظام الدفع والتقديم وغيرها من الوسائل التقنية، وذلك بغض النظر عن إيجابياتها وسلبياتها.

ولذلك كان من الضروري أن تقوم الباحثة بدراسة البُعد الثقافي لهذه الظاهرة، والتعرُّف على أهم أبعادها وملامحها، وطرق إثرائها؛ لكي تتمكن الجامعات المصريَّة من الاستفادة من عمليَّة التحوُّل الرقمي؛ ولذلك تحاول الدراسة في هذا المحور الاهتمام بالثقافة الرقميَّة وأهميتها في الوصول بأعضاء المجتمع الجامعي إلى مجتمع المعرفة. وقبل الخوض في تعريف الثقافة الرقميَّة لا بدَّ من تعريف الثقافة، فقد عرف خضر أحمد عطا الله الثقافة بأنَّها: مجموعة العلوم والفنون والمعارف النظريَّة التي تكون الفكر الشامل للأفراد، فتكسبهم أسباب الرقي والتقدم والوعي عن طريق التهذيب العقلي والتربية النفسيَّة الأخلاقيَّة. كما تعرف أيضًا الثقافة بأنَّها: كما ما يتعلق بالفنون والعلوم والمعتقدات والصناعات التقنية والأديان

وتعرف الثقافة الرقميَّة بأنَّها: قدرة الأفراد على استخدام الخدمات الإلكترونيَّة لإنجاز الأعمال.[22] **كما تعرف الثقافة الرقميَّة بأنَّها:** محاولة التفكير في بعض التحولات الأكثر أهميَّة ودراماتيكية، والتي نتجت عن انتشار التقنيات الرقميَّة الحديثة في المجتمعات الإنسانيَّة، ويرى تشارلى جير أن الأفراد في العالم المتقدم على الأقل يعيشون بشكل متزايد في ثقافة رقمية صحيحة، ويُؤكد أن ثقافتنا الراهنة أصبحت مرقمنة إلى حد كبير، لدرجة أن مصطلح الثقافة الرقميَّة يخاطر لكي يصبح مصطلحًا مطلقًا، وأحد الأشياء المصاحبة لثقافتنا الرقميَّة الراهنة هو الشعور بالتغيير السريع في كل شيء بالطبع يتغير دائمًا طول الوقت، ويصبح التغيير وكأنه مشكل للوجود الإنساني.[23]

ثامنا : النتائج والتوصيات :

توصلت الدراسة الراهنة إلى عدة نتائج من أهمها :

1-إن بناء أي مجتمع معرفي، يحتاج بصورة رئيسية إلى تعليم عالٍ متطور قادرًا على فتح نوافذ التقنية والعلم، وأبواب فكر الإنتاج والعمل، ويخطط بجدية لمستقبل باهر،

---

[22] قصي إبراهيم عجيب: الثقافة الرقمية لدى الأفراد، مجلة الأدب العلمي، ع 132، جامعة دمشق، 2024، ص58:55.

[23] CharLie Gere:Digital Culture" Reaktion Books Press (Ltd) , London Second edition, 2008, p 7.

ويساعد على الابتكار والإبداع، ويقوم بتهيئة وتنمية الكوادر البشرية، ويساهم ويتعاون مع المؤسسات المختلفة داخليًّا وخارجيًّا.

2- أهميَّة تطبيق منظومة التحوُّل الرقمي في الجامعات المصريَّة، ودمج التكنولوجيا في التعليم؛ من أجل الوصول إلى مجتمع المعرفة، وهذا يستوجب الاهتمام بالأفراد وثقافتهم ووعيهم تجاه عمليَّة التحوُّل لكي يستوعب الأفراد الهدف الذي تسعى إليه عمليَّة التنمية الرقميَّة.

التوصيات :

توصى الدراسة الراهنة بجملة من التوصيات لبناء نموذج وتصور تنموى للتعليم الجامعى فى ظل التحول الرقمى :من أهمها ما يلى :

- الإدارة الرقميَّة والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات الضرورية اللازمة للعاملين في كل مكان بالسرعة والكفاءة المطلوبة.
- الاستعداد الرقمي ويقصد به القدرة على توصيل خدمات الاتصال لكل الأفراد في كافة أنحاء النظام المؤسسي.
- التعليم الرقمي والذي يهدف إلى رفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية، عن طريق استخدام النظم الإلكترونيَّة التفاعلية الحديثة عبر شبكات المعلومات.
- تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تهدف إلى تعميم خدمات التكنولوجيا بالمؤسسة، والقدرة على جذب الشركات العالمية لتثبيت المعرفة والتكنولوجيا.
- الأعمال الرقميَّة والتي تهدف إلى بناء مجتمع معرفيًّا لا ورقيًّا، والعمل في هذا المحور يتم على مجموعة مراحل تضم البيئة الأساسيَّة ثمَّ البيئة التشريعيَّة، ثمَّ البيئة التطبيقيَّة لتطبيقات الأعمال الرقميَّة، ثمَّ العمل على التوعية بضرورة وأهمية هذه الأعمال داخل النظام المؤسسي.

- **قائمة المراجع :**

(1)إبراهيم الدسوقي إبراهيم، لمياء إبراهيم المسلماني: التحول الرقمي في الجامعات المصرية، الواقع - المتطلبات - المعوقات، *المجلة التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد 99، 2022.

(2)أحمد حسين عبد المعطى :*هندسة التغير بالتعليم الجامعي في العصر الرقمي*، دار السحاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018.

(3)أنطوان بطرس :*المعلوماتية على مشارف القرن الحادي والعشرين*، لبنان، الطبعة الأولى، 1987.

(4)حسين مصلحي :*التحول الرقمي الإطار المستقبلي لنظم تكنولوجيا المعلومات*، ط1، جامعة كفر الشيخ، 2012.

(5)خير سليمان شواهين :*التعليم المدمج والمناهج الدراسية*، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016.

(6)السيد عبد المولى أبو خطوة: معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، *المجلة العلمية لضمان جودة التعليم العالي*، مجلد 5، عدد 10، 2012.

(7)طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2015.

(8) عبد الرؤوف محمد إسماعيل، نجلاء محمد فارس :*التعليم الإلكتروني، مستحدثات في النظرية والاستراتيجية*، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2017.

(9)علي ليلة :*التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي: دراسة في الواقع المصري*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث التعليم والقوى العاملة، القاهرة، 2009.

(10) قصي إبراهيم عجيب: الثقافة الرقمية لدى الأفراد، *مجلة الأدب العلمي، جامعة دمشق*، ع 132، 2024.

(11) لمياء إبراهيم الدسوقي: التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الواقع – المتطلبات – التحديات، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية*، مجلد 99، 2022.

(12) مصطفى محمود بسيوني علي: متطلبات التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية، *مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية*، ع 194، مجلد 4.

(13)هند مؤيد الدليمي :*بيئات التعليم الافتراضية*، دار السحاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018.

(14) ياسر حزام الخطيب، خليل محمد الخطب: تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها، *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، ع 19، مجلد 8، 2021.

(15) ياسر حزام الخطيب، خليل محمد الخطب: تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها، *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، ع 19، مجلد 8، 2021 .

المراجع الأجنبية :

(1) Adnan Hamideh: *Cultural transformation of curricula to the online environment: Guidelines for faculty in higher education*, unpublished doctor thesis, Department of

Education, Educational Leadership, Postsecondary Education, Portland State University, New York, 2005.

(2) Carrie H. Kahn: *From bricks to clicks: The transformational processes and policies for colleges beyond 2020*, op. cit

(3) CharLie Gere: *Digital Culture*, Reaktion Books Press (Ltd), London, Second edition, 2008.

(4) Ruxandra Bejinaru: *Impact of digitalization in the knowledge economy, Management Dynamics in the Knowledge Economy Journal*, Vol. 7, No. 3, Faculty of Management (SNSPA), 2019.

تاسعا : الملخص الأجنبي :

Abstract

In recent years, there have been rapid and significant advancements in information and communication technology, accompanied by a noticeable shift in individuals' ability to interact with technology—leading to greater ease, efficiency, and speed in accessing information sources. Undoubtedly, this modern technological revolution has produced behavioral patterns that vary between positive outcomes when utilized appropriately and negative consequences when users deviate from legal and ethical standards that govern human life. The difference between these two outcomes lies in how individuals choose to employ such technologies. Therefore, this revolution warrants careful attention and comprehensive study from both educational and technical perspectives to understand its impact on society in general and on individuals in particular.

The process of digital transformation in higher education has become one of the most critical strategic issues in the academic arena. Technology has permeated all aspects of cultural, scientific, social, economic, and health life, making it impossible to overlook the role of the technological revolution that has spread across all societies. Consequently, there has been a pressing need to develop educational technologies within academic institutions. Following the Egyptian government's adoption of the Digital Transformation Plan 2030, educational institutions have been compelled to modernize and adapt by integrating new components into the educational system, such as e-books, online browsing for students, virtual lectures, electronic assessment, online payment systems, and other technological tools—regardless of their advantages and drawbacks.

Benha University

Faculty of Arts
Department of Sociology

Digital Transformation in the Development of University Education

Prepared by

Aya El-Shahat Fathy Hassaballah

Supervised by

Prof. Dr\ Tharwat Mohamed Shalaby
Professor of Sociolog
Benha University

Assoc. Prof. Dr\ Ayman Mostafa El-Qarnfily
Associate Professor of Sociology
Benha University

2025